

## شرح مسند أبي حنيفة

- غسل الرجلين .

وبه ( عن محارب عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ويل للعراقيب من النار ) العرقوب هو الوتر الذي خلف الكعبين بين مفصل الساق والقدم من ذوات الأربع وهو من الإنسان فريق العقب كذا في النهاية وروى الشيخان وغيرهما عن ابن عمر بلفظ : " ويل للأعقاب من النار " وخص العقب بالعذاب لأنه العضو الذي لم يغسل .

وقيل : أراد صاحب العقب فحذف المضاف وأقيم المضاف إليه مقامه وإنما قال ذلك لأنهم كانوا لا يستقصون غسل أرجلهم في الوضوء .

ولذا قال : ( فإذا غسلتم أرجلكم بلغوا الماء أصول العراقيب ) والمقصود استيعاب غسل الرجلين .

فقد روى أحمد والحاكم في مستدركه عن عبد الله بن الحارث ولفظه : " ويل للأعقاب بطون الأقدام من النار " .